



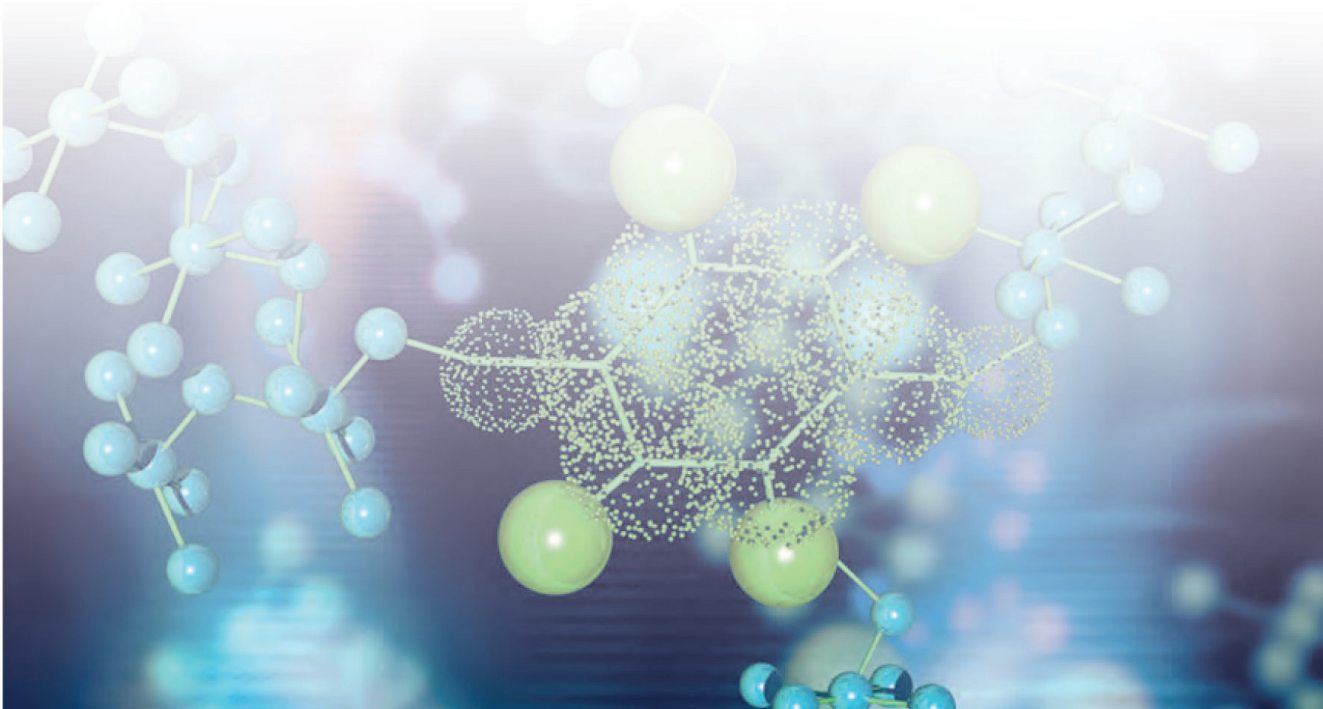
الجمهورية التونسية

وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي

البحث العلمي:

الاولويات، التوجهات والبرامج

2022 - 2017



الفهرس

3..... الافتتاحية

4..... منظومة البحث العلمي في ارقام

5..... الاولويات الوطنية

6..... 1. الامن المائي والطاقي والغذائي

7..... 2. المشروع المجتمعي والتعليم والثقافة والشباب

8..... 3. صحة المواطن

9..... 4. الانتقال الرقمي والصناعي

10..... 5. الحوكمة واللامركزية

11..... 6. الاقتصاد الدائري والتنمية المستدامة

12..... أهم التوجهات والبرامج

12..... المحور الاول: ضمان انسجام السياسات وتوجيه الأنشطة نحو الاولويات

13..... المحور الثاني: الهيكله والتمويل والتقييم

14..... المحور الثالث: الحوكمة و الجودة ونظم التصرف في هياكل البحث

15..... المحور الرابع: تثمين نتائج البحث - نشر المعرفة ونقل التكنولوجيا وبعث المؤسسات الجديدة

تحتاج بلادنا الى الانتقال الى منوال تنمية جديد يقوم على الارتقاء بالقيمة المضافة من خلال التوظيف الامثل للموارد البشرية وحسن استثمار الفرصة الديمغرافية المتمثلة في وفرة الكفاءات الشابة بما من شأنه أن يؤمن الانتقال الديمقراطي ويدعم التنمية الشاملة ويوفر فرص التشغيل لأصحاب الشهادات العليا. وتلعب منظومة البحث العلمي والتجديد دورا هاما في الانتقال نحو المنوال المنشود باعتبارها تمثل الركن الركين لاقتصاد المعرفة وأحد أهم مقومات الارتقاء في القيمة المضافة. وتحتل بلادنا المرتبة 60 دوليا من حيث الإنتاج العلمي، والمرتبة الأولى إفريقيا في معدل الإنتاج العلمي بحساب عدد السكان أو الناتج الخام، مما مكنها ان تتبوأ مرتبة الشريك في برنامج الاتحاد الأوروبي للبحث والتجديد، أفق 2020. وتضم المنظومة ما يفوق العشرين ألف باحث بالإضافة إلى آلاف الباحثين في الخارج كما تتميز بكثافة هامة ومتنوعة لأنشطة البحث وعدد من مراكز الامتياز التي تتمتع بإشعاع اقليمي ودولي واسع. إلا أن البحث العلمي لا يساهم، ورغم النسيج المتنامي من المؤسسات المبتكرة والمجددة، في التنمية بالقدر المنشود، وذلك بالنظر الى عدة نقائص أهمها محدودية الاعتمادات المرصودة وضعف مساهمة القطاع الخاص والتعقيدات المتعلقة بالتصرف في مشاريع البحث علاوة على تراجع جودة برامج التكوين وغياب الاطر المحفزة للباحثين، هذا بالإضافة الى تشتت الهياكل والموارد والتباعد بين الانشطة والاولويات وبين هياكل البحث من جهة والمحيط الاقتصادي والاجتماعي من جهة ثانية.

ويحول عدم وضوح الرؤية لدى جل الفاعلين بخصوص رسالة منظومة البحث العلمي وأهدافها دون مساهمة أنشطة البحث في التنمية بالقدر المنشود. فلا طالما توجهت منظومة البحث نحو تكوين أساتذة للتربية حاجيات مؤسسات التعليم العالي، إلا أننا اليوم مع تناقص عدد الطلبة نظرا لاعتبارات ديمغرافية ومجتمعية، نجد أنفسنا أمام ضرورة وفرصة تحويل وجهة البحث العلمي من منظومة تتمحور حول التكوين إلى منظومة تتوجه أساسا نحو التثمين - أي توظيف مخرجات البحث في خدمة التنمية بمختلف أبعادها. وفي هذا الاطار يتنزل المخطط الاستراتيجي 2017-2022 والذي وضع اثر مقارنة تشاركية واسعة مستنيرا بتوصيات لجنة اصلاح التعليم العالي والبحث العلمي. وتتخلص الرؤية المشتركة في العمل على جعل تونس مركز امتياز قاري في مجال البحث والتجديد بهدف دفع التنمية وتحسين جودة الحياة، وذلك من خلال المساهمة في تحقيق خمسة أهداف رئيسية: (1) جامعات متميزة عالميا، (2) شركات جديدة ومبتكرة، (3) خدمات عامة عصرية، (4) جهات جديدة ومزدهرة، (5) مجتمع حر، ديمقراطي ومنيح. ويشتمل المخطط الخماسي على 20 هدف تفصيلي و60 مبادرة.

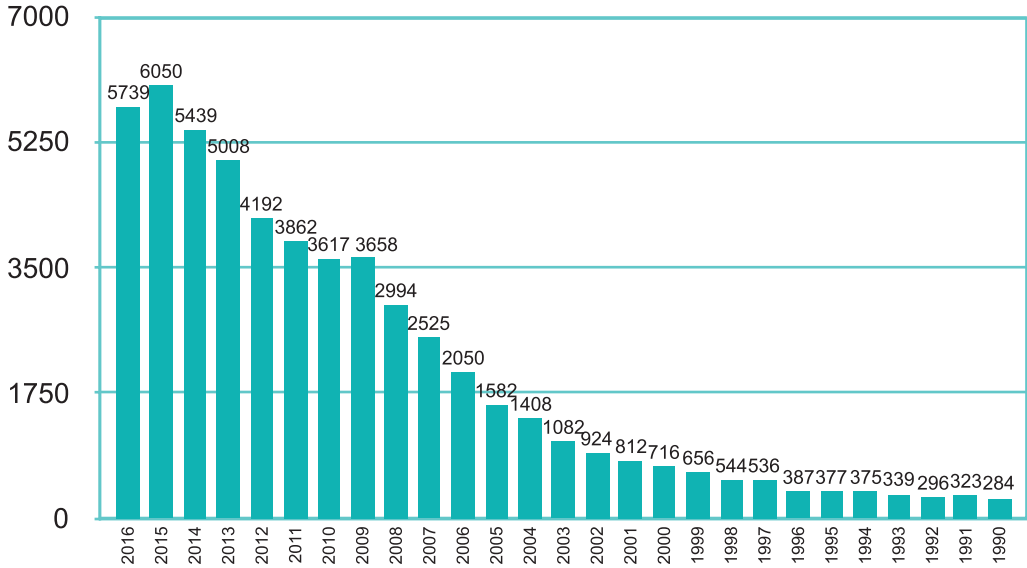
ويعتبر التحديد الرسمي والمنهجي للاولويات أحد الشروط الاساسية لتوجيه الانشطة والموارد نحو أهم الفرص والحاجيات، ومن أهم المبادرات التي استكملت في مستهل المخطط هي تحديد الاولويات الوطنية للبحث العلمي اثر مقارنة تشاركية واسعة ضمت قرابة الالف مشارك، والتي تلخص مخرجاتها بالإضافة الى أهم البرامج والتوجهات في هذه الوثيقة.

ولا شك أن استحقاقات الإصلاح عديدة ومتعددة ومجال التطوير شاسع وممتد، الا ان تحقيق النقلة النوعية المنشودة في فترة وجيزة يظل في المتناول باعتبار توفر عدد هام من نقاط القوة من كفاءات وهياكل ومؤسسات. ولإدارة هذا التحول بنجاح، يستوجب تبويب مجالات الإصلاح حسب الاولوية والانطلاق في تطوير السياسات والبرامج في المجالات ذات الاولوية وهي النقاط المفصلية في منظومة البحث العلمي والتي يمكن أن يحدث تطويرها ديناميكية ايجابية تساهم في تحرير الطاقات ودفع نسق الإصلاح. ولا شك ايضا في أن النجاح في هذا الانتقال لا يمكن ان يتحقق دون تظافر جهود كل الفاعلين من أساتذة وباحثين و طلبة واطارات ادارية وفنية في مناخ ايجابي من التفاعل البناء ومن العطاء تجسيدا لايماننا المشترك بدورنا في النهوض بالتنمية في بلادنا وتحقيق عزة شعبها والارتقاء بها الى المرتبة التي هي أهل لها بين الامم.

د. خليل العميري، كاتب الدولة المكلف بالبحث العلمي، تونس جويلية 2017

2. منظومة البحث العلمي في أرقام

- المرتبة 60 عالميا من حيث الانتاج العلمي والأولى إفريقيا في معدل الإنتاج باعتبار عدد السكان أو الناتج الداخلي (رسم 1).
- 13 جامعة تضم 205 مؤسسة تعليم عال وبحث علمي و37 مدرسة دكتوراه.
- 40 مركز وطني للبحث، منها 21 تضم هياكل بحث معترف بها من قبل الهيئة الوطنية لتقييم أنشطة البحث العلمي.
- 314 مخبر بحث و324 وحدة بحث موزعة على الجامعات ومراكز البحث.
- يتوزع التمويل كما يلي: التعليم العالي (73%)، الفلاحة (12%)، الصحة (12%)، الدفاع والداخلية والشؤون الاجتماعية والشباب والرياضة وتكنولوجيات الاتصال... (3%)
- قرابة العشرين الف باحث نصفهم تقريبا حائزين على الدكتوراه و14 بالمائة على التأهيل الجامعي.
- يناهز التمويل الجملي للبحث العلمي 0.66% من الناتج الداخلي الخام، ومعتمد بصفة شبه كلية على التمويل العمومي.



رسم توضيحي 1 تطور عدد المقالات العلمية المفهرسة في قاعدة سكوبس

3. الأولويات الوطنية

انطلقت الاستشارة الوطنية لتحديد أولويات البحث العلمي في نوفمبر 2016 واختتمت في ماي 2017، وتضمنت عدة محطات منها تنظيم استشارة واسعة على الشبكة العنكبوتية، بالإضافة الى تنظيم ورشتين لمناقشة منهجية تحديد الأولويات تلاها مؤتمر وطني و3 ورشات جهوية ضمت ما يناهز على الالفي (2000) مشارك عن كل المتدخلين، من باحثين ومسؤولين وممثلين عن الوزارات وعلى مؤسسات المحيط الاقتصادي والاجتماعي ومنظمات المجتمع المدني.

وتوزعت المعايير المعتمدة في ضبط الأولويات على أربعة محاور اساسية وهي:

- القيمة المضافة الفعلية أو المحتملة (المساهمة في التنمية المستدامة، التمييز الإيجابي، جودة الحياة، التشغيل، التصدير، التميز العلمي...)
- درجة الاندراج في الاستراتيجيات القطاعية وفي الفرص والاتفاقيات والتعهدات الدولية
- القدرة على الانجاز (توفر الموارد البشرية والطبيعية والمالية والمادية، القدرة على الانجاز في السياق المحلي و/أو الدولي، فرص التكامل بين الاختصاصات المتعددة للبحث العلمي)
- مستوى الحاجة والطابع الاستعجالي (الخطر على الدولة أو السكان، الإرهاب، الأوبئة، الكوارث الطبيعية، التهديدات الإلكترونية...)
- وتمثلت مخرجات الاستشارة في تحديد ستة أولويات كبرى تنقسم كل أولوية الى عدد من المحاور التفصيلية.

1. الامن المائي والطاقي والغذائي

الادارة المستدامة للموارد المائية. قواعد البيانات ونظم المعلومات للموارد المائية. تغذية وشحن المياه الجوفية. طرق الحد من استنزاف المياه الجوفية والحفاظ عليها. نظم الري الاقتصادية. استصلاح المياه. تحلية المياه. تحلية المياه بالطاقة الشمسية والمتجددة. الاغشية المستعملة في تحلية المياه. التغيرات المناخية وتأثيراتها.	حوكمة التصرف في الموارد المائية
الطاقة الشمسية المتعلقة بالتدفئة والتبريد والمياه الساخنة للاستخدامات المنزلية والصناعية. تطوير أنظمة توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية. تركيز الطاقة (CSP) والخلايا الكهروضوئية (PV). الطاقة الحيوية. تميم النفايات لانتاج الطاقة. انتاج الطاقة من الرياح والامواج البحرية. تخزين الطاقة. شبكات الطاقة الذكية. انتاج وتخزين الهيدروجين.	الطاقات المتجددة والاقتصاد في الطاقة
دراسة التغيرات المناخية وتأثيراتها. تتمين التنوع البيولوجي. تحديد الأصول الوراثية وتحديد خصائصها وطرق الاستفادة منها. تطوير نوعيات نباتية متألّمة مع التغيرات المناخية	التغيرات المناخية وتتمين الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي
تخصيص خصائص الإنتاج الفلاحي في المساحات الصغيرة ومعيقاتها. المكننة الملائمة لصغار الفلاحين. الري الذكي والزراعة الذكية. المنتجات المعدة للتصدير وتحسين انتاجيتها، مراقبة سلامة وجودة المنتجات. الثروة السمكية والحيوانية ومتابعتها والمحافظة عليها و على تنوعها.	الزراعة الذكية والمكننة والمنتجات المعدة للتصدير
تطوير مضادات للحشرات والأفات الضارة. تطوير نوعيات نباتية مقاومة للأفات والحشرات الضارة. تطوير نظم المكافحة الحيوية للأفات الزراعية. نمذجة تطور الانجراف والتصحر وتآكل الشريط الساحلي وأثاره في الموارد الطبيعية والنظم البيئية. التغيرات المناخية وتأثيراتها سبل مقاومة التصحر و تآكل الشريط الساحلي.	مقاومة الافات الضارة و تآكل الشريط الساحلي والتصحر والانجراف

2. المشروع المجتمعي و التعليم والثقافة والشباب

الهوية والمواطنة والمشروع المجتمعي	الانتقال الديمقراطي والمشروع المجتمعي المنشود. اللغة والهوية، الحريات الاساسية، المواطنة والحوار والتعايش. الانتقال الديمغرافي والاسرة والطفولة والمسنون. تأثير العولمة والهجرة والتكنولوجيات الحديثة على شخصية الفرد وعلى المجتمع. الفقر والبطالة. العدالة الاجتماعية وبرامج الرعاية الاجتماعية.
---------------------------------------	---

منظومة التربية والتكوين المهني. استراتيجيات وبرامج تكوين المعلمين والاساتذة ومعلمي ما قبل المدرسة. المقاربات البيداغوجية الحديثة والمناهج التعليمية. التربية الخصوصية. نظم التقييم والإشهاد، الجودة والاعتماد في التعليم العالي. التشغيلية وحاجيات سوق الشغل. المهارات الناعمة في التواصل والحوار والتربية على التعايش والمواطنة. الابتكار والتجديد والمبادرة والابداع في منظومة التربية والتكوين. المدرسة الزيتونية والتربية الدينية السليمة. تطوير الفكر النقدي والتحصين من التطرف.	منظومة التربية والتكوين والجودة والمقاربات البيداغوجية الحديثة
--	---

المواطن والثقافة. الترفيه وجودة الحياة في المدن وفي الجهات. الاعلام العمومي ورسالته الثقافية والمجتمعية، الثقافة والاعلام والتحديات الراهنة والمستقبلية. احياء التراث والثقافة العربية والاسلامية، تجديد الفكر الديني وتحصين الشباب من التطرف. الانفتاح على الحضارات والثقافات والتواصل مع الاخر.	الثقافة والفنون والاعلام والترفيه وجودة الحياة
--	---

تشخيص واقع الشباب وتطلعاته وأهم التحديات التي يواجهها. البطالة، الانقطاع المدرسي، الانحراف، العنف، و الهجرة غير المنظمة. الطفولة والشباب والفضائيات والانترنت. الشباب وروح المبادرة، الشباب والعمل السياسي والجمعياتي المنظم. التمشيد الاجتماعية ودورها في بناء مجتمع التعايش والحوار.	الشباب وقضاياها
---	-----------------

3. صحة المواطن

تطوير التلقيح والبدائل	تطوير التلقيح والبدائل الحيوية والادوية والمستلزمات الطبية
تطوير البدائل الحيوية.	
تصنيع الادوية والمستلزمات الطبية.	

اقتصاد الصحة.	حوكمة المنظومة الصحية واققتصاد الصحة
حوكمة منظومة الصحة العمومية.	
نظم تمويل الادوية في القطاع العام.	
تقييم جودة الخدمات ورصدها.	

الامراض المستجدة. الامراض المزمنة.	الانتقال الديمغرافي والرفاه، الأمراض المزمنة والمستجدة، الأوبئة
الأوبئة. الامراض الوراثية.	
الهندسة الوراثية والعلاج الجيني.	
التركيبية الجينية للسكان وقابلية الاصابة بالامراض.	
قواعد بيانات للمتغيرات الجينية والقابلية للإصابة بالأمراض.	

الرعاية الصحية الأولية.	جودة العلاج، الصحة الرقمية، العلاج عن بعد
جودة الرعاية الصحية في الجهات وفي المدارس.	
الصحة النفسية.	
الصحة الرقمية. العلاج عن بعد.	

4. الانتقال الرقمي والصناعي

الاقتصاد الرقمي

نظم المعلومات الإدارية وإدارة المعرفة. الحكومة الإلكترونية.
التجارة الإلكترونية. الخدمات المالية الرقمية. متابعة المعاملات المالية ومراقبتها.
الجيل القادم من شبكات الحاسوب وتطبيقاته. هندسة البرمجيات وتطويرها. منظومات التصرف المندجة.
صناعة المحتوى والتعلم الإلكتروني. استخدامات التكنولوجيا لذوي الاحتياجات الخاصة.
قواعد بيانات النصوص العربية. محركات البحث للمضامين المركبة. علوم البيانات الكبرى. الذكاء الاصطناعي.
التكنولوجيات والتطبيقات السحابية. مراقبة جودة الخدمات السحابية.

المدن الذكية وانترنت الأشياء

المدن الذكية. انترنت الأشياء. نظم المعلومات الجغرافية.
تكنولوجيا المعلومات في الصحة والطاقة والفلاحة والبيئة والخدمات العمومية.
الروبوتيك والنظم الالية.

سلامة الشبكات وأنظمة المعلومات

سلامة الشبكة وأنظمة المعلومات.
الاستجابة السريعة للمخاطر على أمن المعلومات والشبكات.
تطوير تطبيقات الإنترنت وفق البرمجيات الحرة والأمنة.
تطوير برمجيات تشفير وطنية. منظومات الدفع الإلكتروني.

حماية ومراقبة الحدود والبنى التحتية

حماية الحدود والمنشآت والبنى التحتية.
التكنولوجيات الحديثة وتطبيقاتها في تعزيز الامن القومي.
الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات.
نظم قيادة وتحكم واتصالات وطنية فعالة وأمنة.

الناتو تكنولوجيا والمواد والتجديد الصناعي

الناتو تكنولوجيا وتطبيقاتها (الزراعة والطب والبيولوجيا والطاقة والبيئة...).
المواد الذكية وتطبيقاتها. الصناعات البيوطبية.
المواد والتكنولوجيات المستعملة في الصناعات التصديرية وفي البناء (النسيج، مكونات السيارات والطائرات، البناء...)

5. الحوكمة والامركزية

<p>اللامركزية السياسية والاقتصادية. تقاسم الصلاحيات والمهام بين المركز والسلط المحلية.</p> <p>التنسيق بين السلطة اللامركزية والسلطة المركزية. تنازع السلط.</p> <p>التنمية الجهوية في اطار النظام اللامركزي الجديد. ادارة التحول نحو اللامركزية ومخاطره.</p> <p>مقاربات التمييز الايجابي. دور الهيئات الدستورية.</p>	<p>اللامركزية السياسية والاقتصادية</p>
<p>الديمقراطية المحلية ودور المواطن والجمعيات.</p> <p>الحوكمة المفتوحة والرقابة ومقاومة الفساد.</p> <p>ادارة الموارد البشرية في الجهات. المالية المحلية.</p> <p>الشراكة بين القطاع الخاص والجماعات المحلية.</p> <p>تعزيز الرقابة البعيدة والحوكمة الرشيدة.</p>	<p>الحوكمة المحلية والديمقراطية التشاركية</p>
<p>منوال التنمية الجهوية المستدامة.</p> <p>التهيئة الترابية والرؤية التنموية للجهات والاقاليم. تصريف واستغلال مياه الامطار.</p> <p>التخطيط الحضري للجماعات السكانية الجديدة. التخطيط الحضري وجودة الحياة.</p>	<p>منوال التنمية والتهيئة الترابية</p>
<p>توثيق المواقع الاثرية والتراثية. تأمين المواقع الاثرية. التشريعات الخاص بمقاومة الاعتداء على الاثار والاتجار بها</p> <p>التكنولوجيات الحديثة ونظم المعلومات الجغرافية وتطبيقاتها.</p> <p>تثمين التراث في مسالك السياحة الداخلية. المتاحف وأساليب العرض والتوثيق والحفظ.</p> <p>المواد والطرق المستعملة لصيانة المواقع والمباني الاثرية والتراثية.</p> <p>البحوث المتعلقة بالاثار من الاستكشاف الى الدراسة والتحليل والتثمين.</p>	<p>تثمين التراث والمخزون الحضاري والتاريخي للجهات</p>
<p>السياسات المالية والنقدية. السوق المالية والتنمية.</p> <p>مؤشرات الدورة الاقتصادية. تقييم السياسات العامة.</p> <p>حوكمة المؤسسات العمومية والخاصة. الشراكة بين القطاعين العام والخاص. ادارة الجودة الشاملة.</p> <p>مقاومة الفساد. تطور مؤشرات الشفافية والنزاهة والحوكمة حسب المعايير الدولية.</p> <p>جودة الخدمات العامة (النقل و الصحة و الادارة ...) وسبل النهوض بها.</p> <p>الاستثمار الخارجي والتصدير والتوسع الدولي. الاندماج المغربي والافريقي.</p> <p>اندماج نظم وأساليب العمل الحديثة داخل المؤسسات. تحديث نظم التصرف في الموارد البشرية.</p> <p>أخلاقيات العمل والمسؤولية الاجتماعية والبيئية للمؤسسات.</p>	<p>حوكمة المؤسسات العمومية والخاصة وجودة الخدمات والسياسات العامة</p>

6. الاقتصاد الدائري والتنمية المستدامة

تركيز فلاحية وصناعة مستدامتين.	قطاع فلاحي وصناعي مستدام ومحافظ على البيئة
تقليل النفايات والانتاج النظيف.	
الفلاحة البيولوجية.	
تحسين انتاجية الفلاحة البيولوجية المستدامة.	
تحسين انتاجية المراعي والفلاحة البعلية والسقوية المستدامة.	
الحفاظ على الثروة السمكية وتنوعها.	

تثمين الموارد المنجمية.	تثمين الموارد المنجمية والعناصر الارضية النادرة
تثمين العناصر الارضية النادرة.	
رصد تطور قيمة العناصر الارضية النادرة وحاجيات السوق العالمية لها.	
تطوير طرق استكشاف العناصر النادرة واستخراجها.	
تقييم الآثار البيئية لاستغلال الطاقة من الصخر الزيتي.	

تقييم الآثار الصحية للتلوث البيئي.	مقاومة التلوث وآثاره
رصد تلوث الهواء والمياه الجوفية. كشف مصادر التلوث وتسرباتها.	
نظم ادارة المعلومات البيئية.	
مقاومة التلوث بكل اشكاله. حماية المياه السطحية والجوفية من التلوث.	
تقييم جودة الأغذية وسلامتها. رصد متبقيات المبيدات ودرجة التلوث في المنتجات الفلاحية.	

الإدارة المتكاملة للنفايات على المستوى الوطني والمحلي.	معالجة وتثمين النفايات الصناعية والمنزلية
تقييم مخاطر مصبات النفايات على تلوث المياه الجوفية وعلى البيئة.	
تثمين النفايات المنزلية والصناعية.	

4. أهم التوجهات والبرامج

يشتمل هذا المخطط الاستراتيجي الخماسي على 20 هدف تفصيلي وعلى 60 مبادرة لتجسيد هذه الاهداف. وتتوزع المبادرات بين استصدار نصوص قانونية واطلاق برامج وارساء اجراءات وقرار تعديلات على الهيكلة. وتتوزع الاهداف والمبادرات على أربع محاور حسب المستوى الذي تستهدفه، يتمثل المحور الأول في إصلاحات على مستوى منظومة التوجيه الاستراتيجي لانشطة البحث العلمي (توجيه مواضيع البحث)، فيما يخص المحور الثاني منظومة الهيكلة والتمويل والتقييم والتي تتولى ترجمة التوجهات الاستراتيجية الى أنشطة متكاملة، فيما يتعلق المحور الثالث بمستوى نجاعة منظومة الانجاز أي ما يتعلق بالحوكمة الداخلية لهياكل البحث وجودة التصرف في الموارد البشرية والمادية وحسن توظيف التجهيزات العلمية. ويخص المحور الرابع منظومة تثمين نتائج البحث على غرار نشر المعرفة ونقل التكنولوجيا وبعث المؤسسات المجددة.

المحور الاول: ضمان انسجام السياسات وتوجيه الأنشطة نحو الاولويات

الاهداف

1 ضمان انسجام منظومة البحث والتجديد والنهوض بالتنسيق بين كل المتدخلين

2 تحديد رسمي للاولويات الوطنية وتوحيد الجهود حولها

3 تنويع برامج التعاون الدولي وضمان انسجامها مع الاولويات

أهم البرامج والمبادرات

- ارساء هيئة عليا للبحث العلمي والتكنولوجيا: تتولى المصادقة على التوجهات الكبرى لمنظومة البحث والتجديد والتنسيق بين مختلف السياسات والبرامج القطاعية المتداخلة كما تتولى المصادقة على الاولويات وتقييم مردود المنظومة ككل واقتراح سبل النهوض بها.
- ارساء منهجية ومسار لتحديد الاولويات الوطنية للبحث العلمي وتحيينها بصفة دورية
- تنويع شبكة التعاون الدولي ورسم أهداف واضحة لبرامج التعاون لضمان ملائمتها للاولويات الوطنية
- ارساء شبكة اتصال موضوعية ومنظومة مرافقة لضمان حسن الاستفادة من برنامج افق 2020

المحور الثاني: الهيكله والتمويل والتقييم

الاهداف

- 4 الانتقال إلى منظومة تمويل مشاريع متعلقة بالاولويات على أساس تنافسي وشفاف
- 5 الارتقاء بتمويل البحث العلمي الى 1% من الناتج الداخلى مع 2022
- 6 ارساء مراكز امتياز وبعث مجتمعات بحث تحظى بامكانيات معتبرة
- 7 النهوض بمنظومة المتابعة والرقابة والتقييم

اهم البرامج والمبادرات

- دعم التمويل التنافسي على حساب التمويل القار للهيكل
- ضبط معايير موضوعية وشفافة للتمويل القار لمخابر ووحدات البحث
- تكثيف البحوث التنموية المشتركة مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي
- ارساء برنامج الاستاذة الباحثين الشبان
- مشروع قانون لظبط اداء على المؤسسات بعنوان أنشطة البحث والتجديد
- تبسيط التصرف المالي في المشاريع الدولية - وبالأخص أفق 2020
- احداث مجتمعات بحث في المجالات ذات الاولوية ودعم مراكز الامتياز (Centres d'excellence)
- اضعاف مرونة على نظم احدات هياكل البحث وتحديث أساليب تسييرها
- بناء قدرات الهيئة الوطنية لتقييم أنشطة البحث العلمي وضمان تماهيها مع احسن الممارسات الدولية في المجال
- تطوير منظومة لرصد مؤشرات الاداء الاساسية للمنظومة ولمتابعة تقارير النشاط الدروية لهياكل البحث وللباحثين

المحور الثالث: الحوكمة والجودة ونظم التصرف في هياكل البحث

الاهداف

8	دعم الاستقلالية الإدارية والمالية لمؤسسات التعليم العالي والبحث والنهوض بمرونة التصرف فيها
9	ارساء منظومة لضمان الجودة في مؤسسات ومخابر البحث
10	حسن استغلال التجهيزات العلمية الثقيلة و تطوير البنية التحتية
11	النهوض بجودة التكوين في برامج الدكتوراه
12	تحفيز وحسن توظيف الموارد البشرية والاستفادة من الكفاءات الوطنية بالخارج
13	النهوض بالاطر الاخلاقية لانشطة البحث العلمي

أهم البرامج والمبادرات

- تفعيل الاستقلالية الادارية و المالية لمراكز البحث والاسراع بانتقال مؤسسات التعليم العالي الى صيغ تمنحهم الاستقلالية الادارية والمالية
- رقمنة التصرف المالي وتعميم البطاقة الذكية لتعصير منظومة الشراءات
- الحصول على الاعتماد في جودة التصرف وفق المعايير الوطنية والدولية لمؤسسات البحث العلمي
- ارساء برنامج لتصنيف هياكل البحث وطنيا وفق معايير الجودة والامتياز
- ارساء برنامج لضمان حسن استغلال التجهيزات العلمية الثقيلة وإنشاء منصات جهوية و ضبط آليات لحسن التصرف فيها وصيانتها
- تطوير البنية التحتية المعلوماتية (الربط بالشبكات والخدمات السحابية و ارساء مركز متطور للحوسبة الفائقة)
- النهوض بجودة التكوين في برامج الدكتوراه وحوكمة منظومة منح الدكتوراه
- ارساء نظام أساسي للاطارات والموظفين في وحدات ومخابر البحث من باحثين ومهندسين وتقنيين
- حوكمة منظومة الانتداب والترقية في مراكز البحث العلمي
- ارساء برنامج لاستقطاب الكفاءات التونسية بالخارج والنهوض بمشاريع البحث المشتركة معها
- تطوير الاطر الاخلاقية للبحث العلمي على غرار استصدار موافق للباحث والمؤطر وللتجارب على الحيوان وتعميم منظومة مقاومة الإلتحال العلمي

المحور الرابع: تثمين نتائج البحث – نشر المعرفة ونقل التكنولوجيا وبعث المؤسسات المجددة

الاهداف

14	تثمين البحوث الاكاديمية و تسهيل حركية الباحثين نحو المحيط الاقتصادي والاجتماعي
15	النهوض بمنظومة وثقافة حماية الملكية الفكرية
16	حوكمة الأقطاب التكنولوجية واستكمال مكوناتها
17	استحداث نسق نقل التكنولوجيا وبعث المؤسسات المجددة
18	التعريف بمخرجات منظومة البحث
19	توثيق الروابط بين هياكل البحث والمحيط الاقتصادي والاجتماعي
20	النهوض بأنشطة البحث والتجديد داخل مؤسسات الانتاج والقطاع الخاص

أهم البرامج والمبادرات

- برنامج MOBIDOC لتثمين بحوث رسالات الدكتوراه وادماج طلبة الدكتوراه والمتخرجين حديثا في المحيط الاقتصادي والاجتماعي
- برنامج Post-PFE لتثمين بحوث مشاريع ختم الدروس الهندسية و التكنولوجية وادماج خريجها في المحيط الاقتصادي والاجتماعي
- بعث بورصة رقمية لمقترحات مواضيع البحث لربط مواضيع البحوث بحاجيات المحيط الاقتصادي والاجتماعي
- استكمال خارطة النتائج القابلة للتثمين وتحيينها باستمرار
- تطوير برنامج تثمين نتائج البحث وتنظيم الايام الوطنية السنوية لتثمين البحث
- ارساء برامج لتكوين الكفاءات في المهن الجديدة المتعلقة بنقل التكنولوجيا وتثمين نتائج البحث العلمي
- تطوير آليات مرافقة المرحلة الأولى للمشاريع العلمية ذات الجدوى الاقتصادية و للمؤسسات المجددة
- النهوض بمنظومة حماية الملكية الفكرية وتنقيح الإطار القانوني لتنقل وتفرغ الباحثين وحوكمة اتفاقيات التفتح على المحيط
- مراجعة التوقع الاستراتيجي للاقطاب واستكمال مكوناتها وتحسين حوكمتها وادماجها في سياسات التنمية الجهوية
- اطلاق بوابة وطنية للبحث العلمي وتشجيع النشريات العلمية التونسية والمغربية المتميزة
- التشجيع على بعث وحدات بحث في مؤسسات التعليم العالي الخاص وفي المؤسسات العمومية والخاصة

